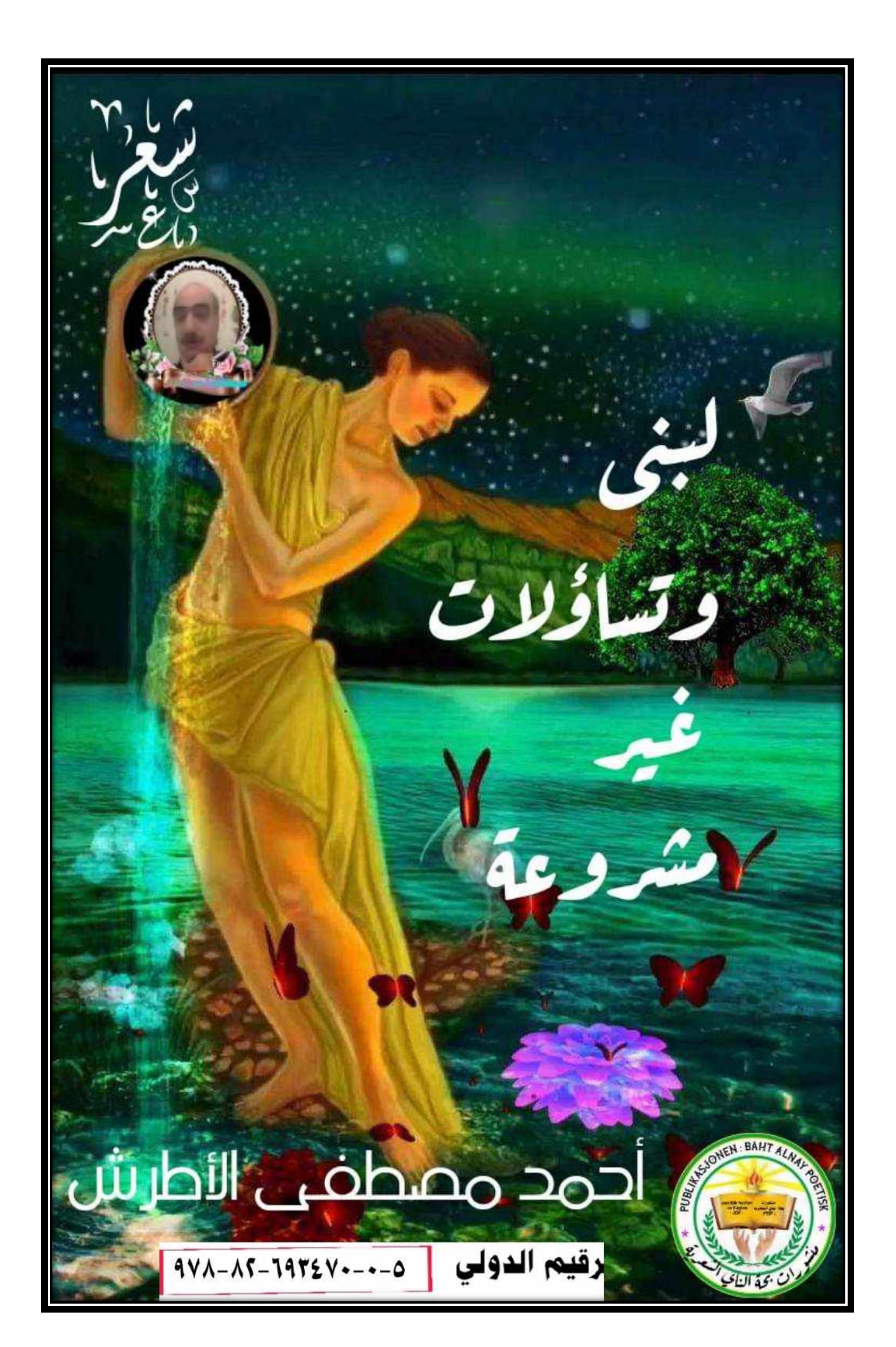

شعر
لبنى
وتساؤلات
غير
مشروعة
أحمد مصطفى الأطرش
PUBLIKASJONEN : BAHT ALNAY POETISK
منشورات بحة الناي الشعرية
رقيم الدولي
٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-٠-٥



منشورات بحة الناي الشعرية



اسم الديوان لبنى وتساؤلات غير مشروعة

اسم الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي ٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-٠-٥

تصميم وإخراج

منشورات بحة الناي الشعرية





همسات سين الغاضبة

****

يداعبني
حين يخاصمني بغمزات
ويكتب أشعارا ليغيظني
يتغزل بِأرق الأبيات
يشعل فيَّ نيران الغيرة
ثم
يسعدني برسم أحلى الكلمات
يقترب مني بشذاه فتسكرني
استاف بحذر أرق النسمات
أبتعد عنه فألتصق بصدره
أهفو أن أطرب بسحر النبضات
يداعبني ليصالحني بهمسات
يسكبها في أذني نغمة من النغمات
فيتراقص قلبي
من شوق ومن عشق
أنسى نفسي وأمنحه خدي
ليخطف أحلى القبلات
يجذبني برقته
يحلق بي مجنونا
بقصائد أحرفها تغرد كالحمامات



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

يوشوشني
يدغدغ قلبي بهمسات
فتزهر على ثغري أرقِ الضحكات
يقتنص من عينيَّ أشواقا
يجدلها تاجا يتوجني كأجمل الملكات
يقطف من ثغري كلمات عشق
يحكيها مئة رواية وروايات
يجمع في كفيه دمعات عيوني
ينهلها مغردا : هذي أحلى الدمعات
يأخذ بيدي برقة عاشق
نرقص على موج البحر كالبجعات
أ أغضب منه وهو قنديل العمر!؟
أم أداعبه بسحر الأنثى كالملكات
فأهيج نغمات الناي ليغني قصائدا
تحكي عن أشواقه بأحلى الهمسات
فأذوب عشقا وشوقا
لأغفو على صدره كطفلة مدللة
أغريه بنفحات عطري
بنعومة النسمات
فأنا أعشق كل ما فيه من نزق
ومن غيرة وأعشق النبش بالجمرات
تلك اللعبة تغريني
فأعشقه أكثر لأسطر في التاريخ
إني ملكة العاشقات





وإني قد ملكت قلبه بدلالي
وإني وحيدة حبه من كل الحسناوات
أحبه بل أعشق كل ما فيه
وأغار من قصائده
فهي تميتني وتحييني
لكني أعلم أن حبه لي
آخر الروايات







لبنى وتساؤلات غير مشروعة

****

لمن تشدو اليوم
لا أهل ولا وطن
ولا كأس مترعة
بنغمات سلافة
ولا كرمة تعتصر
ولا هديل حسناء فاتنة
يتناغم قدها كما الوتر
ولا أعين حوراء تأسرك
بسحر سناه في القلب ينتثر
ولا تأتأة من شفاه فاتنة
تضج في الكيان فتنسحر
ولا ضحكة من فم غادتك
وحيدا ودمع عينك ينهمر
قد غيب البعد كل الأهل
فلا زوج ولا ولد لك ينتظر
ولا جديلة تداعبها بحنان
غربة عجماء منها القلب ينفطر
مات الحب من القلوب يا قلبي
ولبنى بأحضان سواك تستعر

لبنى وتساؤلات غير مشروعة



تعطيه بحب كل ما يشتهي
وقيس أضناه الشوق والسهر
يقبل ذا الوجنة وذا الوجنة
عاشقا دنفا
(وابن حلزة*) بنشوة ينتصر
اترع كؤوس الحب من حنظل
ما غرك !
أبالحب لقلبك تختبر
زمن المجانين قد ولى من زمن
قد خاب فألك
فالحب اليوم ينتحر
اندب لبناك يا قيس
فما من مستمع
واحرق فؤادك
فالنار بالهشيم تستعر
عقيم دهرك أبدا يا شاعر العشق
وابكي فلن يبكيك اللحن ولا الوتر

إبن حلزة هو خالد بن حلزة الذي تزوج لبنى بعد أن طلقها قيس بن ذريح





لا تهربي من الحقيقة

****

لا تهربي مني
فلست وباء
ولا ذرة فاسدة
تفسد الهواء
أنا نغمة عشق طاهرة
قصيدة تسكن القلوب
أنا مزنة السماء
أنا رجع أغنية عاشق حالم
بلقاء حبيب بضمه بحب ونقاء
لا تهربي فالحب في قلبك
جنين ميت
فيكفيك تهرب وادعاء
حمل السفاح مخاضه عسير
والحب طهر القلوب وصفاء
الحب يشفي العليل من البلاء
إن جاءه من الحبيب دعاء
وثورة النفس حين تغتال الصمت
تروي ما تكن النفوس بلا اخفاء
قد كان حبي مطلبا لقلبك





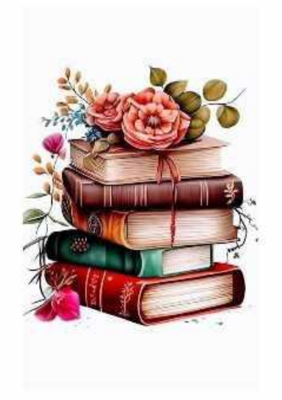
وكنت الحبيب الودود
وكنت الإيحاء
قد مات الحرف بين شفتيك
ومات معه كل ادعاء
تلك العينان قد خفت بريقهما
لا الأخضر يروي ظمأ ولا ظماء
ونبضات قلب كانت تتسارع
كدقات دنو ساعة اللقاء
لا تهربي
فالحب أغنية تشدوها القلوب العصماء
لا تهربي
الحب قد غدى لديك في ذمة التاريخ
تقرأه ذاكرتك حين تشاء
لا تهربي فدموعك ونشيجك قد رحلا
بين عواصف شحناء
الحب قدر من الله قد من به على قلوب
خصها بالنقاء والصفاء
لا تهربي
فأنا راحل بين غيمات سماء العشق
وبين ضجيج الشوق والأنواء
أحببتك قصيدة



لبنى وتساؤلات غير مشروعة



نظمت حروفها نبضات روحي
بهمسات وصراخ الوفاء
قلبي مازال يكتف عشقا
أزهر في الأرض ربيعا
وشدت به نجوم السماء
لكنني أأبى أن أكون درويشا
أشحد من موائد البخلاء
ويأبي شعري أن يغني
في جوقة الأصماء
وروحي للحب أنشودة
تبقى خالدة من شاء ومن لا يشاء







ألعبها شوقا وتيما

****

أغازلها بقلب عاشق وله
فتقول آتلعبها شوقا وتيما
اعقل وكن حكيما
- الحب في القلب نبع لايجف
والله وحده عليما
فنار الشوق إن هبت أحرقت
فهل رأيتِ نارا بقلب سليما
كفِ الملام - يا عشقا تجذر في الروح
البعد أضناني
والشوق قاتلي
والصبر ملني
وأنا الحليما
أيلام من يشكو الصبر منه
أيلام من تحمل من الآلام عظيما
الشوق يولد كل ثانية
نارا حارقة
ويأكل من الفؤاد كل سليما
كفكفت دمع القلب
وكتمت نبضه





وأخرست من الوتين الأنينا
كرمى لأخضر عينيك
من هنَّ الدواء لقلبي السقيما.
وتركت النار تأكلني
تحولني رمادا أسودا
عسى أن اكون كحلا بعينيك مقيما
أنا عاشق - وعشقي لك قدري –
قد ملك غرامك القلب ورسخ جذورا
لن يفلح بهدمها من يريد التهديما







لعينيك أزجي القصيد

****

أزجي القصيد لأخضر عينيك
صداَّحا
لعلها تنبؤكِ عن دمعٍ سُفاحا
شوك قد وخز العين بِقروح
وعَقَلَ اللسان عن الكلام
المباحا
وليل تطاول حتى ملني مكوثه
ودمع حفر الوجنتين قراحا
الهجر قد أحرق النار من ذنب
ذراه الشيطان فينا واستباحا
فغيب الرشد من عقلينا معا
فبأي دين دمي لديك مباحا
ومن أحل لكِ هجر قلب ولِهٍ
يا أنا يا شمس عمري
والإصباحا
أرتل نغمات عينيك الباكية
ترانيما للشوق مساء صباحا
قد غادر الرشد من العقل هلعا
حين بكت عينيك والدمع ساحا

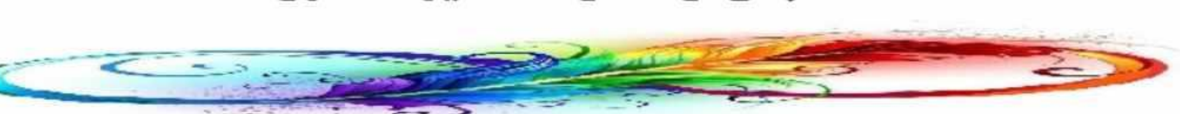


لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تنهيدة صدرك المكلوم آهة
طعنة قتلتني من غير سلاحا
أتبكي تلك العيون من حزن
ياربي كم بكى قلبي وناحا
وكم استجدى بسمة من ثغرك
تبدل سحب الأحزان أفراحا
قد أفلح العزال بصرم الود بيننا
سرقوا الصفا والمودة
وخلفوا الأ تراحا
قد ساءهم طهر الحب بيننا وعفته
وغاظهم أنا نهلنا العشق أقداحا
وأنا كنا للحب وفاء وللأشواق ملاذا
فوسوسوا ونفثوا عقدا سرا وصراحا
الطهر والعفة نِدَانِ لك سكن العشق
روحك منهماً واستراحا
ألا يكفيك من صدٍّ ومن هجر !؟
ألا يكفيك مكابرةً !؟
ألا يكفي قلبينا بكاء ونواحا !؟
لقد جفت دموع القلب – يا قلبي –
أداوي الهجر بالصبر
وأنثر على جراحي أملاحا



لبنى وتساؤلات غير مشروعة



كلانا قد اخطأ وذرَّ الشيطان فتنته
ففرقنا بزغاريد وأفراحا
أتغضبين لكرامتك بما نطق اللسان
وتنسين ما نكأت في الروح جراحا
قد رحل الحب من قلبك باكيا صدقه
ونعقت غربان البين صراحا
وفرح العزال بما صنعوا
وضاعت بين زمجرت الرياح
محبة كانت سعادة وأفراحا
يا ويح قلبي كذا غدى زماننا
لا يوجد من الأصحاب
من يريد إصلاحا !؟







للعيون الخضر ترانيم قلبي

****

يا ذات العيون الخضر : عيناك تعويذة

***

دعيني أكون لك تعويذة
من أشواقْ الفراق
تميمة تخفينها بين جدائلكِ
يحسدكِ عليها كل العشاقْ
دعيني أملأ كأس الغرام
من رضابكْ
فرضابكٍ يشعلني
كعيدانِ القمح
كجمرة تخرج من فوهة بركان
يسكرني
يكويني كالفلفل الهندي
وأنا أحب الاحتراقْ
أيا امرأة تثور كفيزوف
بجموح عاصفة هوجاءْ
ترسل سيلان الغضب
تقذف حمما من غضبٍ
تغتال الأشواقْ



تكبلني برموش عينيها
تعذبني بدموع عينيها
تغتال صبري
تفجرني غضباً لا يطاقْ
دعيني أغني لك على جراح قلبي
مواويلاً عن صبر العشاقْ
عن طعنة من أخضر عينيك نزقةٍ
عن دمعةٍ أحبسها في الأحداقْ
مولاتي وسيدتي
أتعرفين شيئاً
عن تفتت قلبي من الأشواقْ
عن دمعةٍ أحبسها بأنين روحي
تبكي .... تصرخ تبغي الانطلاقْ
دعيني يا ثورة من الغضب الجامحْ
أبلل شفتيكِ بندى ضحكتكِ
أرطِّب تلك الشفتين بضحكتكِ
برزاز ضحتكِ
علِّي أتنفسُ شذاكِ بعد مواسم الانعتاقْ
تلك الضحكة التي أرسلها ثغركِ
صادقة هي أم اختلاقْ!؟
دعيني يا ذات العينين الخضراوين

لبنى وتساؤلات غير مشروعة



أعوم ببحر عينيكِ
فأنا أعشق الموت بين جفنيكِ
أهوى الاختناقْ
غجرية العينين كم يسحرني غضبك الطفولي
كم أهوى اللعب بأعصابكِ
كم أهوى أن أشعل فيك ناراً لا تطاقْ
دثريني بشلالات شعركْ
وانعشي روحي بشذاكِ
ضميني إلى صدركْ
آآآ ه فالبعد وحش لا يطاقْ
ما لشفتيك تتعلثمْ !؟
تتراقص نشوانة
آه قد خطفت عمري وهو محاقْ







أيها المجنون بي عشقا

****

أتسرق مني قلبي وتختفي !؟
وأنا انثاكَ ! ؟
أ تدعني في ظلمة الحيرة
لتأكل الروح مني
وأنا هداكَ ! ؟
كيف لي العيش في عالم
ليس به ذكراكِ ! ؟
أ ألوب عنكَ بأشواق نارية
ألوب في مخبأ الوتين
حيث اسكنتك دفقات عشق
محفوفة بشذاكَ
منذ ربيع العشق الذي خطف روحي
لدنياكَ
أيها المجبول بعشقي
قد خطفت القلب مني
روحي فداكَ
غبت عني !؟
غاب سعدي!
أفل قمري !



خاب عمري !
ساء حظي!
كيفَ ذاكَ !!؟؟
وقد غدوتَ الروح مني
وأنا أتنفس حياتي من هواكَ !!!
أيها المجنون عشقاً بي
زرعتني نجمة لأشع في سماكَ
غبت عني ؟؟ !!
اكفهرت كل شموسي
وجفت من روحي ماء الحياة
ظمآنة تلك الروح لرواكَ
حيرانة
أسائل عنك أحرف القصيدة
نغمات الناي الحزين
أستاف من الناي شذاك
قد قبل الشفتين منك بوله
حين عانقته شفتاكَ
حيرانة
أسائل نسيمات الهوى عنكَ
ظمآنة أستقي مزنة من حماكَ
علها تروي لهفة الشوق بقلبي





علها تنجدل نوراً لعيناكَ
تشع سعادة لقلب
قد غدى موطنا لهواكَ
أ أنت المجنون بي عشقاً
أم أنا المجنونة بهواكَ ؟؟؟!!
أ أنت المجبول قلبك بي عشقاً ؟؟!!
أم أن روحي مجبولة من هواكَ ؟؟ !!
فاسأل الأصحاب عني
قد أخبرت عينايا كل العالم
إنني قد جننت في هواكَ







ترتيل السيدة no ... no

****

أسحر بعينيك ، أم عشق ؟!
وثورة على الشفتين
أم نزق ؟!
وغليان في صدر مضطرب
أمواجه نار تئج وتحترق
وغليان في صدر مضطرب
أمواجه نار تئج وتحترق
وتلك البسمة !
الفاتنة ، الهائجة
الواهبة للروح عشقا يأتلق
أتاجٌ يكلله اللؤلؤ يحتوي خصيلات
من شعركِ الذهب فيه ينسحق !؟
أم بريق عيناك يشع من فرح
سحب عشق تموج وتنطلق
يا للكفين على الصدر غافية
تنعم بدفقات قلب للدلُّ يختلق
إني اسمع نداءهما بشوق
عذب الهمسات
هيا لحجاب الصمت نخترق



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تلك الدروب من الحناء راقدة
على اليد همسات للروح تنطق
أفدي بروحي لغة قد كونت
من تأتأة ثغر لحنا يندفق
ـ (نو . نو) يا شاعر العشق
إني أحبك
وابلا على القلب ينغدق
لكني أكتم ما بي من حب ومن
ولَهٍ لأشعل النيران فتحترق
وتطربَ روحي من سلاف خمرتك
فأشعل النيران في الزق ليندلق :
خمرا . وشعرا .
ونغمات لربة الشعر
تنداح على الكون سحرا فيأتلق
غني ياشاعر الحب
غني وامتلك روحي
ورتل
فالقلب ظمأن !
رتل حتى النبع ينبثق
فبعدك لا ناي يطربني
ولا نغمات للحب تسعدني
حطم سياج الصمت من قلبي
ودع أغاني العشق تنطلق





صبرا يا نفسي

****

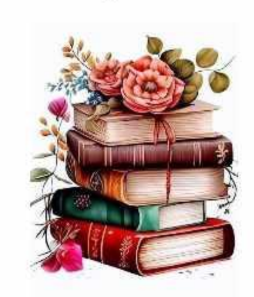
صنت نفسي عن كل رجسٍ
وعشقت الخير لكل أنسٍ
وبذلت روحي سخياً
لا أروم شكراً ولا حمداً ولا فلسٍ
ووهبتُ الحب لمن أكل لحمي
ضاحكاً من جهله سعيداً بنفسي
أيقال لي: (يا أشأمِ وجهٍ
يا دعياً بحب الخير
وأنتَ لا تباعَ ولا تُشرى بفلسٍ)
فكم تغنيت ِبهذا الوجه
وكم قلتِ : منه يبزغ قمري
ومنه أشرقت شمسي
وتغاضيتُ عن كل شتيمة
ممن عشقت ومن الناسِ
وعن وصف ولبسِ
وزرعتُ في الفؤاد حباً
فنما عشقاً لكل أنسِ
أيلامُ الأسد إن غضب من ظلمٍ
وتجور اللبوة



ونقول : احذر اللمسِ
أتلام الأُسْدُ إن زأرت لجور
وهزت لبدتيها غضبا من ظلم
آآآه وأواه ويحك نفسي
وألام حين مُست كرامتي
آ ألام حين غضبت لنفسي
ويح نفسي من نفسٍ حنونةٍ
غدت غبيةً اليوم وبالأمسِ
ويح قلبي من قلب عاشق
أملاً خلبياً من المهد للرمس
ما بيدي خلقت تعيساً أنشد الحب
وقلبي يتلظى لمزقة حب وليل أنس
عَفَّتْ نفسي عن كل ضغينة
وأَبَتْ أن تحمل شيئاً منٍ حقدٍ ودنسِ
أعللُ لكل من اساء إليّ بمليون عذرٍ
وأداوي جراحي بدمعٍ مالح لا بخبسِ
وأخفي ناراً من ظلم الناس رحمةً
لا عجزاً ولا خوفاً ولا يئسِ
عذراً أحبتي إن شكوت إليكم
من جمر نار تحرق نفسي
عذراً أحبتي إن سفحت دموعي أمامكم



فدموعي ابدَ الدهر خرسِ
ومن دموعي كم صغت لكم أناشيد حبٍ ؟
وبدموعي كم غنيت لكم بأملٍ لا بيأسٍ ! ؟
غريب بروحي
فريد بنوحي
أعشق جمال حواء بعفة
أحي قلوبا ماتت من اليأسِ
أغني لها على بحة ناي أناشيد عشقٍ
لا بفسوقٍ بل بطهارةٍ روح ونقاء نفسِ
مازال صوت صومعتي يشدني
وأنين الناي . . ؟ !!
يعزفني بلا ضغينة للناس ولا رجسِ
سأبقى أشدو لمن عشقت صبابة
اهدي الدنيا أغان حتى أسكن رمسي
سلام لقلب قد نبض لي يوما بعشق
ستبقين قصيدة منقوشة على فؤادي
وسعادة ذكرياتي بالأمس





اشتياق

****

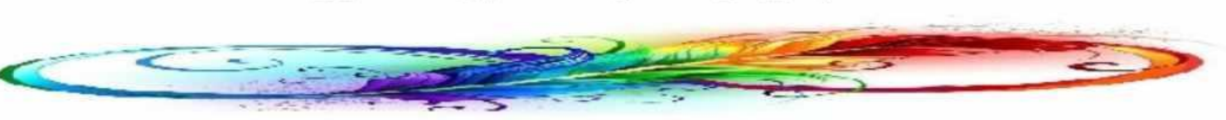
((وأشتاق ...
لحرف يكتبك على دفاتري
تغريدة حيث تسرُّ ناظري ... م/ غ))
من ناظريك العشق
في القلب قد نطقا
والشوق للقياك نار
للقلب قد أحرقا
متى يا منية الروح ألقاك
ليغرد الدمع من القلب
إلى الحدقا
قد طال البعد
يا عمري وسعادتي
أما آن لقاء ليس بعده فرقا
وصالك يا منية الروح
دواء جرح
وحنين قلب نزقا
أشهد الله أن حبك
هو الروح والقلب بما خفقا
يا من سكنت القلب رفقا بحالي





فأنا العاشق فبالله رفقا
لا تُبْكي عاشقاً صب
الدمع سقياه حتى غرِقا
تعالي لنخمد نار تكوينا
أيسرك حرق قلبي
تالله إني . وعينيك . أعشق الحرقا
سلام من قلب وله
تعذبه سويعات (ابن حلزة) الصفقا
فإذا ضمك أو لثم ثغرك
أو استاف شذاك مات مختنقا
و لتسعدي في دنياك (نسمة)
فمثلك يكون الأخوة والرفقا
لا جرح الله لك فؤاداً أبد الدهر
ولا أُحرقَ قلبك إذا يوماً بالحب خفقا
وتلك أخيتي ((رؤى)) تعاتبني بنزق
أبكت فؤادي من غضبها فأشفقا
- ويحك هل ترضى لمن تعشق بفعل
كما فعلت مع صحبك والرفقا
إن المحب تأكل نار الغيرة روحه
ويبتسم والقلب منه يحترقا
فَدوْتُ من أحب شفعا ووترا





ومثنى وعشرا
وفقئت عينا إن نظرت لغيره
فهو النور لعمري و الحدقا
قد امتلك الروح بعشقه وغدا
نبضات القلب وما خفقا
أسنغفر أخضر العينين إن شابت
مقلتيه دمعة من حزن أو نزقا
ما طابت لي الحياة إلا حين عشقته
وما عرفت السعادة إلا حين حبه دفقا
فاز العزال بما راموا
وفرقوا قلبين بكيدهم
فنار الله تحرقهم
بلارحمة ولا شفقا
سيبقى عشقه أبد الدهر مهما جفاني
فسلام له من عاشق ولَهٍ فبلغوه يا رفقا







إليك

******

لثمت ثرى وطأته قدميكِ
من عشق قلب صبا إليكِ
تبركت بنسيمات من الهواء
داعبتْ بأشواقي خديكَ
وعشقت قان الشفاه صبابةً
آه من خمرة رضاب شفتيكِ
جعلتك ربةَ العشقِ وسيدتي
نثرتُ همساتَ روحي بين يديكِ
فرشتُ لك قلبي
ليزهر الحب فيه جنائنا للعاشقين
وجعلته متكأ لأخضر عينيك
فكنت القصيد وكنت الغناء
وهذا فؤادي أسيرا لديك
رسمت روحي غمازة لخدك
ونثرت رمادي كحلا في جفنيك
وهبتك قلبا نبضه عشقا
وروحا ترنو إليك شوقا
تنفستك شهيقا
لأدندن قصائدا لأخضر عينيك



فكنت الحياة وكنت الأمل
وكنت القصيدة وكنت الزجل
غباء أنثى اغتال الرجاء
وبدد الأمل
فأين ((أحمد الرضا))
وما كنت تدعين
وأين حب كان يروي الوتين
وكنت العشق الأثير لديك
لم أعرف لي ذنبا أعلل به
طعنة الخنجر
سوى خوفي عليك
ألا تذكرين
كنت أسدل أهداب قلبي عليك
وأحرق قلبي غيرة عليك
إذا الليل أضواني بسدل الذكريات
وهاج الشوق
سفحت الدموع من ((ابن حلزة)) ينظر إليك
فكيف لقلب غدوت له الحياة
أ أدعو عليك
وكيف لساني يدعو على من شدى الشعر
لعينيك
أ أدعو عليك
وأنت الأمل وأنت الرجاء
أ أدعو عليك
وأنت أنت لشوقي الدواء





ساء الزمان إني عاشق

****

همسات بدموع القلب
أعزفها
لهجر حبيب بالروح
أعشقها
ترانيم الدمع تطربني
فتشعلني
نيران شوق في الروح
تنشرها
الآهة حيرى
تأكلني وتمضغني
أقلب الطرف حولي
فأذكرها
هنااا
هنا كم كتبنا من قصائد للحب
نزركشها بالشوق
وبالآهات نعمدها
على النقال
بعض من شذى ثغر
ولمى كالشهد ينز



من ضحكتها
تلك العينين تسكنني
بترقق دمعات الفرح
وسحر أخضرها
نمضي الليالي
في تناج ولَهٍ
ليشرق النهار ضاحكا
ببسمتها
الشمس تخجل
إن لم تصبحني
بعذب المناجاة
فتكْسَفُ أشعتها
ما كان يوما لي فيه منٍ سعد
إن مر يومٍ ضحىً
ولم أصبحها
طيف يلازمني كالظل لا ينقطع
يلاطفني
أناجيه أحضنها وأقبلها
همساتها
تناغيم للروح تشدوها
بلسان عذب من اللقلب



تغنيها
ويلي من البين والحساد ما فعلوا
بقلب عاشق
إن مات سيبقى يعشقها
هي الروح لروحي
والنبض للقلب
ومرآة عمري
هي الحياة وزهوتها
ساء الزمان
أن قلبي بالحب أحييه
فهي السعادة
في الروح مسكنها
عزل العوازل قد أغتال بهمجية
ذاك الحب من القلب وللروح بددها
سأبقى عاشقا لها رغم الحسود
فكيف أنسى من بالقلب مسكنها
ارتل آيات العشق تعويذة
من شر حاسد وعازل
تميمة بالقلب أعلقها
لك يا عشقا . وأنت الفؤاد .
دفقٍ الوتين ونبض قلب
صبٍ مدى العمر يرددها





بكائية فينوس

****

يا ربة الحب
تبرئي ممن يدعي الحب
زورا وبهتانا
الحب
كالشعر عاصفة تجتاح القلب
عنوة لتعزف على الكون ألحانا
صِدْقُ نبضات قلب وارفة
تشعل في الروح من الأشواق نيرانا
يا ربة الحب
إن الحب مغتال من عصبة
تدعيه أشكالا وألوانا
وترسم آهات كاذبة لتجعل له
في قلوبها أوطانا
الحب صلاة للروح تُصَلِّيها
قلوب المؤمنين للواحد الديَّانا
روحين قد خلقا في جسدين
روح تهفو لروح
قلب ينبض بقلب آخر
لا كلمات وتبيانا





الحب عاصفة ... تيار صاعق
همسة حنان ... صدق بلحظة العين
والوجدانا
تحكيه لغة في العينين ساحرة
لا شيطان يفهما ولا أي انسانا
لغة العشق للعاشقين نبضات مسرعة
همسات عين للعين تفيض حبا وحنانا
الروح تفدي الروح من خِطَب
والشوقِ يشعل القلبين نيراناً
تَغضِّ القلوب عن كل ذلة
وتُعَمِّرُ الفؤاد بالحب إيمانا
هي روح قد جبلتٍ من العشق
لا اعتب ولا غلًّ ولا جرح
يزرع في القلب أحزانا
رحماك ربة الحب من ذلل
لمن يدعي الحب كذبا وبهتانا
كم أشفق على قلوب تنبض
بالحب وتغتاله اثما وعدوانا
مني ، من قلب العشق فيه حياة
قد ذاق طعنة خنجر أوقدت نيرانا



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تضرعٌ لرب القلوب أن يجزي
من غرز خنجره في القلب
برا له يا رب واحسانا
قلبي لا يعرف الحقد يا ربي أبدا
فيه من الحب أشكالا وألوانا
صادقٍ في عشقه
وفيٌّ في عهده
يكتم الدمع ويخمد نيرانا
مني لكِ الف تحية محمولة بأشواق
كنجمة برقت وابلا بدنيانا
فأينع الحب شجيرات تظل كل العاشقين
على مر الدهور والأزمانا
لا تحسبي أن عشقك قاتلي
فالعشق كرامة بها الله حبانا
والقلب يئن من شوق وأكتمه
يا من كنت برق سعادة بسمانا
حسبي الله من كل شيطان
من شياطين الأنس والجانا





قلبي عاشق لطيف

****

لعينيك تنجدل ضفائر المطر
سحب عشق على قلب تنهمرُ
قد مضه الشوق لمبسمٍ
جرار الخمر منه تنتثرُ
تروي ظمأ للروح قاتل
وعينيك !!
لن يرويه سواك وإن كثروا
أهجر مع البعد يا قاتلي ؟؟!!
ارحم فؤادا كاد ينفطرُ
لأقسم !!
بسحر عينيك وما رسمت
في القلب من صور
وبقطرات لمى الشفتين وما حملت
فتن في الروح تنتشر
تأبى نبضات قلبي الخفقان
ويأبى الوتين سواك زينة العمر
يا لغيرة الأنثى ان استحكمت
في العقل واحتلت الفكر
فتعلنها حربا شعواء





عاصفة هوجاء
لن تبقي ولن تذر
تذأر كلبوة جريحة تدافع عن عربنها
حذارى ياعاشق احذر الخطر
تفتش عن هفوات قد ماتت
من عهد ادم ابا البشر
هلا سألت قلبك ومافيه من حب
فالقلب أصدق من يورد الخير
القلب للقلب نجي - ياعشق روحي
ويامن يسكن العين ويبهج النظر
ينبؤك انك العشق وان الشوق للقياك
نارا تستعر
فرح العزول بما وهم من فرقة وشحناء
تنذر بالخطر
قلبان قد جعلهما ربي
صادقي الهوى والفكر
حبي لك عشقا تجذر في الروح
نبضا في الجسد ينتشر
كذب الدعيٌ بما زعم
محال يموت العشق وينتحر
انا عاشق



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

لطيف طالما حباني بروحه
وكَحَّل بالحب البصر والنظر
كم ناجيته بوله المحب المتيم
وكم ناجاني ليرمم قلبا ينفجر
وكم كفكف من عبرات للقلب
من الأشواق تموج وتنهمر
هذا فؤادي يناجي رب الكون
مبتهلا أن يبليك ربي
بما بليت من وهم عشق
انتقاما لا يأخر ربي ولا ينتظر
رتقت جراح قلبي بذكريات
هي الدواء لجرح نازف
وغَفوةُ بين لحن الناي والوتر
بعناق الروح للروح
كأهل الكهف غفوتي
يا رب ارحم قلبا ينتحر





غنيت مع قلبي

غنيت مع قلبي
بترانيم وصور
وبحة الناي
تسكر الشمس والقمر
مع كل وخزة ألم
تولد في الروح مرايا الأمل
بأبهى الصور
ومع كل دمعة
تتفجر مزنة في القلب
تهمي بشذى عطرا للزهر
انا
صناجة
وزوربا
وبحة الناي
تناغيم قلبي اسعدت قلوب البشر
في قلبي ينابيع العشق دافقة
ومن همسات روحي يتراقص القمر
- من كان قلبه خاويا من الحب
كصحراء قاحلة
ليرمه في البحر ويكتم الخبر



لبنى وتساؤلات غير مشروعة



هذا فؤادي قد منحني الله إياه
نبضه حب ودفقه عشق
ودمه ينثال كالنسغ للشجر
إني عاشق لكل حوراء
يفتنني سحر العيون
وبسمة ثغر.. وشذى انفاس
يغار منها المسك والعنبر
سحر الجمال يفتنني
يشعل في القلب نارا
من دون شرر
فكيف يلام شاعر وعاشق
أيلام العود من سحر الوتر
وحبيبتي تلومني
أيلام قلبا الحب فيه تسابيح
وأذكار السحر
دعيني حبيبتي اشدو اغان الحب
أنا شادن. عصفور حب
يموت من الأسر
أنت وحدك عشق روحي
وشبابة شعري
واللحن والوتر



قيثارة عيناك

عيناك شبابة للشعر تغني
قصائد للّيل والسمر
تناغي نبض قلب ولِه
تناغم الروح نغما للسهر
تزجي وابلا من ذكرى
تحتل الروح وتبحر في النظر
عيناك أوبة فراشة لزهرة الوطن
مشتاقة ظمآنة تراقص النار
من توق ومن سعر
ترسم من مياسمها آهات الشوق والذكَرِ
وتخطف من تيجانها
رحيق شوق للقاء منتظر
عيناك رفة حلم مشرق بأمل
ترنيمة شاعر مع الوتر
قصيدة شعر يكتبها القلب
ببحور دموع القلب ينسكب
موجا عاصفا لا شاطىء
يأويه ولا جبل
ولاقمح يبغيه ولا ثمر



عيناك بساط الريح مسافر بفؤادي
يجوب محطات العالم
ينقب قلب الكون
عن تسابيح جفنيك في السحر
أُسَبِّحُ معهما بآيات العشق
أُرَفِلُ * التسبيح بالذِكْرِ
عيناك والليل وشبابتي
وقصائد قلبي المتيم
وكأس خمر مسكر
أتذوقها وتتذوقني
بليل قد جن صبابة من سكر
أعوم في بحر العينين بَحَّارا
أروم جزر الأشواق
من بحر إلى بحرِ
عيناك والليل يقرآن قلبي
وسلاف شفتاك يرشفها الناي
فيثمل الكون من حنينن بالوتر
لله در تلكم العينان كم يستهويني فيهما
ثورة الضجر
وتثائب أحرف عاشقة
تزهر بالحُبِّ على الثغر

ورعشات تهز مرمري جسد
عاصفة تنذر بالشرر
وغفوة الجفنين في نزق
وتراقصهما مع تنهيدة القمر
لم نكتب من ديوان حبنا
سوى بضع قبلات
بلا ترنيمة ولا صور
ولم نقطف من بساتين العشق
أي من الزهر
ضميني بين هدبيك
ودعي تنهال من العينين
آلاف الصور
لتكتب أبجدية للعشق بمداد قلبي
وسنا نور البصر
دستورا للعشق نشرعه
فينهل منه كل عاشق من البشر
عيناك هن قيثارتي
هن وطني
فتعالي لنغفوا بين دقت قلبينا
فقد طال بنا السهر

روداي – النروج/١٦/٤/٢٠١٩

• ⁎ الترفيل :

في العروض : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع وبه تتحول (متفاعلن) إلى (متفاعلاتن)
كما تعني المشي بتبختر وتعني اطالة الثوب والتبختر به وهذا ما عنيته اطالة التسبيح بذكر جمال العينين



يارب
الصوم وجاء
وإحياء قلب من الرمم
ولكني يارب قد تجاوزت حدودك
فهل ينفع الندم
بكيت دمعا مهراقا
فيا ليت أني بكيت دم
فالدمع يشعل في الروح نارا
والدم من المقلتين
يشفي السقم
يا ليت دمعي دم
يا رب
أنا قانط إلا من رحمتك
ياغافر كل الذنوب
هل يجدي الندم
حواء ما زالت تبث في كياتي
شهوة وتذكي نارا من لهب
أصبو إليها يارب
وتأسرني



وبدلها توقد جذوة الحطب
يا رب
قد هتكت بجهالة غرّ
وشهوة جامحة كل الذمم
رحماك ربي
إني تائب
فاغفر تفضلا وتكرما
وحدك يارب خالق الكرم





يا صاحبي

يا صاحبيَّ الشعر والوترُ
تعالواْ نغني ليرقص القمرُ
أنا عاشق مسافر بين سحب الشوق
قد مضني التوق والسهرُ
ظمآن لكأس من حلو اللمى
نارية تبهج السمر
هيا نغني بعضا من قصائدنا
علّناَ نخمد أجيج نار توق تستعرُ
ما للعاشقين سوى تراتيل
من أغان الحب والفِكَرْ
الليل سمير قلوبهم
وطيف للحبيب يعانق البصرْ
دنياهم قد غدت في عالم
تتماوج فيه الأشواق والشعرْ
مجانين . همسة تميتهم
وبسمة تجعلهم أسعد البشرْ
يا صاحبي غنيا لقلبي أغنية
من بوح شبابة العمر

لبنى وتساؤلات غير مشروعة



ظمئي قاتل لمن يهدي لقلبي
أغان الحب والطرب
لسحر عينيها تتناغم نبضات
الوتين كما الشهب
ومن سلاف ثغرها نهلة للروح
توقظ النار وتلتهب
تضم رأسي المتعب بين راحتيها
وتشدو لي عيناها فيرحل التعب
وألهو بجدائلها عابثا كطلفل أجمعها
وأفردها . الله . كم يطيب لي اللعب
تتعانق أنفاسنا بدفء قلوبنا
وتتمايل أرواحنا واااااااااعجب





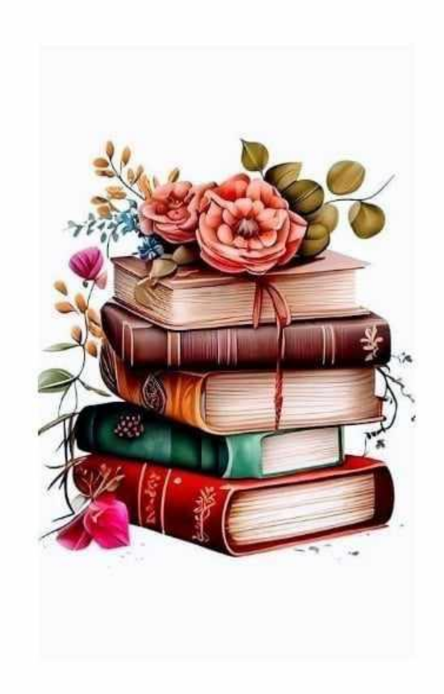


يُسَائِلُنِي عنك الليل والنجم
وتغاريد القمرْ
وقبس من سنا عينك
ونسمات من عطرك
تلحف بها الزهرْ
ونغمات طفولية تزين بها مرتعا لنا
بذكريات منذ العمرْ
مازالت صدى كلماتنا نغما
يتردد في ليالي السمر
حكاية قلبين عاشقين
ببراءة الفجر والسحرْ
يتراقص بها الشبابيك والمرايا
وبعض من بقايانا حتى الحجر
وهمسات صوتك يختال بين الحقول
يعطر الكون ينافس شذى الزهر
يسألني عن نبضات قلبينا تراتيل
قصائد لعينيك أثملت الناي والوتر
يسألني عنك لحن أغنية
معا شدوناها على نبضات قلبينا





نغازل النجيمات تعانق سنا الفجر
وتراتيل ملائكية كانت تمائمنا
من كل عين حاسد وعازل من البشر
للروح بثثناها
وتلك الياسمينة حيرى حزينة
لعبق همسات في روحها همسناها
قد في الركن حزينة





بحيرات سحر عينيك

في بدء التكوين
كانت عينا ترتيل
بحيرة من اللازورد
يشع على الكون أفياء
تشعل في حلكة قلبي
قناديلا من ضياء
بحيرتان من سحر ومن عشق
وصورة قلب ووردة حمراء
(ومساء الخير يا قمر)
وتحرقني بلهيب أنفاسها
موجات نار ترسلها انواء انواء
الورد الجوري قد خيم
على الخدين باستحياء
يئن من شوق ومن وله
يناديني .. يغمزني باشتهاء
وهل من قمر سواك يا منيتي
إن شع تراقصت الأرض والسماء
والخير بين الشفتين يجري
أنهر شهد وخواب خمر بكبرياء
قلبي يضطرب من شوق ومن وله
والشوق نار تلتهب بانتشاء



بعثرة حلم

في لحظة من حلم بائد
تبعثرت الصور
رحلت بدون وداع
مناديل البكاء جفت دموعها
ودفقات الشوق تلوِّح في الفضاء
أيادينا جمرة من نار
ومآقينا أنهر من سيلان الشموع
هناك في موطن الياسمين
ضاع مني قلبي
حين تسلل ظلي من خلال لحظة
محاق القمر وغفوة الشمس
ليبحر في بحور دمعات الخنساء
صخر غدى لنا مواسم نحيب الضعفاء
وجساس اعتلى عرش روما
فأنا هابيل المقتول من قابيل
وأنا يوسف نزيل الجب
ويا أسفا على يوسف
قد اكل الذئب روايته
وانهمرت من القلب دمعات سوداء



باعوني بدراهم قليلة
متاع رخيص زهدت به الأنفس
سجلوا اسمي فخرا بين الأرقاء
ورنين صوت يخترق الروح
(الدنيا جيفة وطلابها كلاب)
أنبش قبور اخوتي المولودين بزمن العهر
صوت الكلاب يطاردني
أتلمس رأسي وجسدي الذي وهبني إياهم النخاس
في رواية أبو زيد الهلالي قال الراوي
في الغرب قد عرفوا سرنا
وان لنا ذنب مثل الكلاب
وخطيب الجمعة قال نشوانا :
لكل مؤمن حوريات عربا أترابا
كلما وطئتهن عدن ابكارا
لم يمسهن أنس ولا جان
وغلمانا
وكأسا دهاقا
صوت الكلاب يعصف في أرجاء مدينتي
من محاق القمر ولدت الشمس
ومولانا يقرأ في عيني زوجتي شبقا ناريا
مزروعا في جيناتها



يتدفق بين الوتين
شرفا مهدورا منذ هولاكو وجنكيز خان
يتلوى مولانا كأفعى
يتراقص على نغمات فحيح شهوته
المستثارة من رسائل عيوني زوجتي
ويحكم علي بالموت
رميا بكل لعنات الدنيا
ويمنحني صك الغفران ليحتل فراشي
ويضاجع زوجتي
من زفير بكاء الأطفال بزغ القمر لإبراهيم
وصوت من لذن السماء



تراتيل في محراب حبك

أقف في محراب حبك متبتلا
لأصلي لأزرق خلقه الله لي فتنهْ
تقرأني نوارس بحور عينيك
تشكل قصيدة تئج بنيران الشوق
تطير الحروف الأبجدية تتعبثر
على جناح طائر العشق
أستكين بين هدبيك نغمهْ
أهجىء حروف لغة عينيك
أضمك في (عيوني ابد الدهر)
تتعانق موجات زرقة ثائرة بخوابي الشهد
تتمايل هدبيك على نغمه
هي ترجمان قلبينا
نسكر
نثمل
نهيم
نحلق في السموات
نغني مع الملائكهْ
نحكي قصة عشقنا للحساسين
لترتلها في الصباح للعاشقين
نتكور على بعضنا أنا وقلبك
ننام بسلام وأمان
لأن لغة الأحرف قد ماتت

تهويمات زهرة النرجس

يتمايل قلبي على صدى كلماتك
في لحظة عناق سنا عينيك
وضوء القمر
عزف على أوتار قلبي أغنية
غنيناها في لقائنا الأول
حين كان قلبك قد أترع عشقا
كتناغيم الوتر
حين كان فؤادك لي عاشقا
دون كل البشر
ليتراقص جفناك بين الأنا والأنتَ
بين حروف رسمناها
بنبضات قلبينا
في لحظة عناق
أشعلت في جسمينا
مواسم الشرر
كان همسك يحرقني بلذة
حارقة كبهار هندي .
ساحر كوخز الإبر
مطروح جسدك بين رغبة ثائرة

لبنى وتساؤلات غير مشروعة



يفح الجنس منه
وتنز شهوة العناق
حين ذاك يا سيدتي
مات الحلم المنتظر
وعدنا جسدان نهمان
لا غاية سوى إرواء الوطر
يتلفعني جسمك
البض
في كل ليلة قمراء
وقد غدت كل لياليّ يسكنها القمرمذ أشرق ناهداك
بثورتهما
ليعنا تلفعهما بدفقات الشرر
وما زلتِ موشومة بالعشق
ولهيب أنفاسك
ومواويل غجرية ترددها شفتاك
بعد طقوس لذات مسروقة
من جفني السحر





عندما أحببتك

عندما أحببتك
ولدت من جديد
وأزهرت الدنيا بيلسانا
تكونت شغاف قلبي والوريد
تشكلت خمائل الياسمين
من دفقات الوتين
عندما أحببتك
احتل قلبي الأرض والسماء
غدوت ملكا في مملكة العشق
يا أحلى كل النساء
عندما أحببتك
يا ذات العينين الخضرويتين
ألغيت من حياتي حب كل النساء
لأنك وحدك قبيلة من النساء
ولأنك وحدك كل النساء
ولأن عطرك وحده عرفني معنى الإنتشاء
ولأن شفتاك وحدهما
علمتني كيف أحتسي النبيذ
وكيف اتقي نار الشوق





في ربيع عينيك
عندما أحببتك
عشقتُ نجمة للقمر
وتشكلت مجرات عشق في السماء
ودرب للعاشقين
عندما أحببتك
عرفت أني ملك لقلبك
وأني قد سكنت في روحك
لأنك القلب والروح والوتين





لعينيك أحلامي
وما ينبض القلب من الهوى
نغمات عشق تبدد الجوى
لأخضر يرتعش الربيع فيه شوقا
يعرش التوق يندح بالقلب وما حوى
لبسمة احتلتني بسحرها
فاتنة تتحدى النوى
ووميض لؤلؤ من الثغر
خطف العقل وما ارتوى





غنيت مع قلبي

غنيت مع قلبي
بترانيم وصور
وبحة الناي
تسكر الشمس والقمر
مع كل وخزة ألم
تولد في الروح مرايا الأمل
بأبهى الصور
ومع كل دمعة
تتفجر مزنة في القلب
تهمي بشذى عطرا للزهر
انا
صناجة
وزوربا
وبحة الناي
تناغيم قلبي اسعدت قلوب البشر
في قلبي ينابيع العشق دافقة
ومن همسات روحي يتراقص القمر
من كان قلبه خاويا من الحب
كصحراء قاحلة



ليرمه في البحر ويكتم الخبر
هذا فؤادي قد منحني الله إياه
نبضه حب ودفقه عشق
ودمه ينثال كالنسغ للشجر
إني عاشق لكل حوراء
يفتنني سحر العيون
وبسمة ثغر.. وشذى انفاس
يغار منها المسك والعنبر
سحر الجمال يفتنني
يشعل في القلب نارا
من دون شرر
فكيف يلام شاعر وعاشق
أيلام العود من سحر الوتر
وحبيبتي تلومني
أيلام قلبا الحب فيه تسابيح
وأذكار السحر
دعيني حبيبتي اشدو اغان الحب
أنا شادن. عصفور حب
يموت من الأسر
أنت وحدك عشق روحي
وشبابة شعري
واللحن والوتر

مناجاة

ياااااارب
الصوم وجاء
وإحياء قلب من الرمم
ولكني يارب قد تجاوزت حدودك
فهل ينفع الندم
بكيت دمعا مهراقا
فيا ليت أني بكيت دم
فالدمع يشعل في الروح نارا
والدم من المقلتين
يشفي السقم
يا ليت دمعي دم
يااااا رب
أنا قانط إلا من رحمتك
ياغافر كل الذنوب
هل يجدي الندم
حواء ما زالت تبث في كياتي
شهوة وتذكي نارا من لهب
أصبو إليها يارب
وتأسرني



وبدلها توقد جذوة الحطب
ياااااااااا رب
قد هتكت بجهالة غرّ
وشهوة جامحة كل الذمم
رحماك ربي
إني تائب
فاغفر تفضلا وتكرما
وحدك يارب خالق الكرم

بحة النا أحمد مصطفى الأطرش
١٣/٥/٢٠١٩

يا ذات الثوب الأزرق

رفرفي بثنايا ثوبك الأزرقْ
ودعي العالم يرفل بين طيات
شذاك حتى يغرقْ
تتدفق شلالات من عرف
تزين بسمة ثغر
الحب منه قد أشرقْ
رفرفي
واجذبيني كعصفور تجذبه انثاه
لغير لحب لن يخلق
ما بين بحر ثوبك وموجك الهادر
فأنا مأسور باللون الأزرقْ
يجنني يسلب مني هدوء القلبْ
يعلمني كلمات للحب أعمقْ
واشعلي نيرانا على نغمات
دقات قلبك لغيري لن تحرقْ
وارسمي اسمك في قلبي ببسمتك
أحرف عشق
شمسا في عمري تشرقْ
زركشي كلمة الحب



بنار الشوق
تشعل أيامي وتحرق
إنهمري وابلا من شوق
ودعيني بين رمشيك أغرق
تلك العينين فيهما سحرا
تالله قد ملك قلبا بالحب يخفق
ونظرات كسهام اخترقت
حواجزا وبحارا ولم تُغْرقْ
ونسمات من ثغرك تضوع مسك
هل بين الشفتين مسك أعبق ؟
زيدي من لوعة فؤادي بدلك
فالظمأ لقلبي قد شقشق
أترويه بنهلة من سلاف مختمر
أم تلهبي نار شوق قد أحرق
جفنيك
لحن قصيدة ومزقة من نغمة ناي
بين جفنيك تغفو أغنية تُعْشَقْ
وفي العينين بحيرة صاخبة
تجذبني بسحر تهتف تعال أغرقْ
وأنا السندباد ما زلت مسافرا
أصارع بحار الشوق







في العشق الأزرق
مجاديفي
مكبلة بين الرمشين
وبسمة من ثغر عصفور زقزق
هزي بيمناك شال الحرير
انثري على الكون من عطرك
فكي اسري فعينيك آسرتي
لعينيك أشدو يا ذات الثوب الأزرق
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٣١/٥/٢٠١٨



صباح القهوة

صباح المسك والعنبرْ
صباح يزقزق فيه وجهك الأنورْ
يغني ليطربني على نغمات (المهباج)
وصوت عيدان في النار تتكسرْ
وابتسامة فنجان على شفتيك
السحر عنهما أخبرْ
صباحك شهد ومسك وعنبرْ
ورشفة من فنجان ينادي بعشق
حسبي الله من شاعر يهتف
مجنونا : ما أطيب القهوة من فيك
الله أكبر
يحدثني مجنونا فنجانك
كم ثملِ من لمى ثغرك
كم كَوَتْهُ نيران أنفاسك
يحدثني كم أدمن القهوة ولها وعشقا
قد أقسم محتارا : لن يذقها من غيرك
تمهلي على قلبي وارحميه
فسنا عينيك مراميه
قد مضه الشوق وأضناه البعد



فبالله ارحمي مافيه
فهمس نبضك يحرقني
يشعل نيراني يجنني
تلك الرشفة من ثغرك
مازالت تحيرني فتسكرني
لهيب النار يحرضني فأجن
يا ليتني قطرة قهوة تشربيني
زيدي للقهوة من لمى
فسلاف الثغر يغريني
مالك !؟
أأحرقك لهيب الفنجان !!
فكفكفي الدمع فهو يشعلني
أغار من الفنجان من لمسه
لثغر يسعدني
تلك العينان فيهما سحر
وفيهما جرار خمر وحنان
لا قيض الله لحزن يطوف بهما
روحي فداء لهن ودمي وعيوني
٢٥/٩/٢٠١٩





فنجان القهوة

اشربيني مع قهوتك الصباحيةْ
اجعليني قطعة حلوى تلامس الشفةْ
وانعشي قلبي بشهد اللمى
بللي روحي بشذى ودك
فأجن بحبك أكثرْ
وأنا المجنون بالعشق
وجنوني فيك ينمو ويتبخترْ
أطير فرحا من سحر
أتوزع بين الفنجان والثغر
لأذوب كعمود السكرْ
ببين الشفة والشفةْ
أمتص العسل من ثغر
قوالب الشهد فيه تذوب وتتكسرْ
لا ترمقيني بطرف العينين
لا تختال حواء فيك غرورا
لن تخفي نبضات قلبك
فالحب في عينيك قد أزهرْ
وأينعت حدائق العشق باهرة
نسرينا وفلا وشوقا

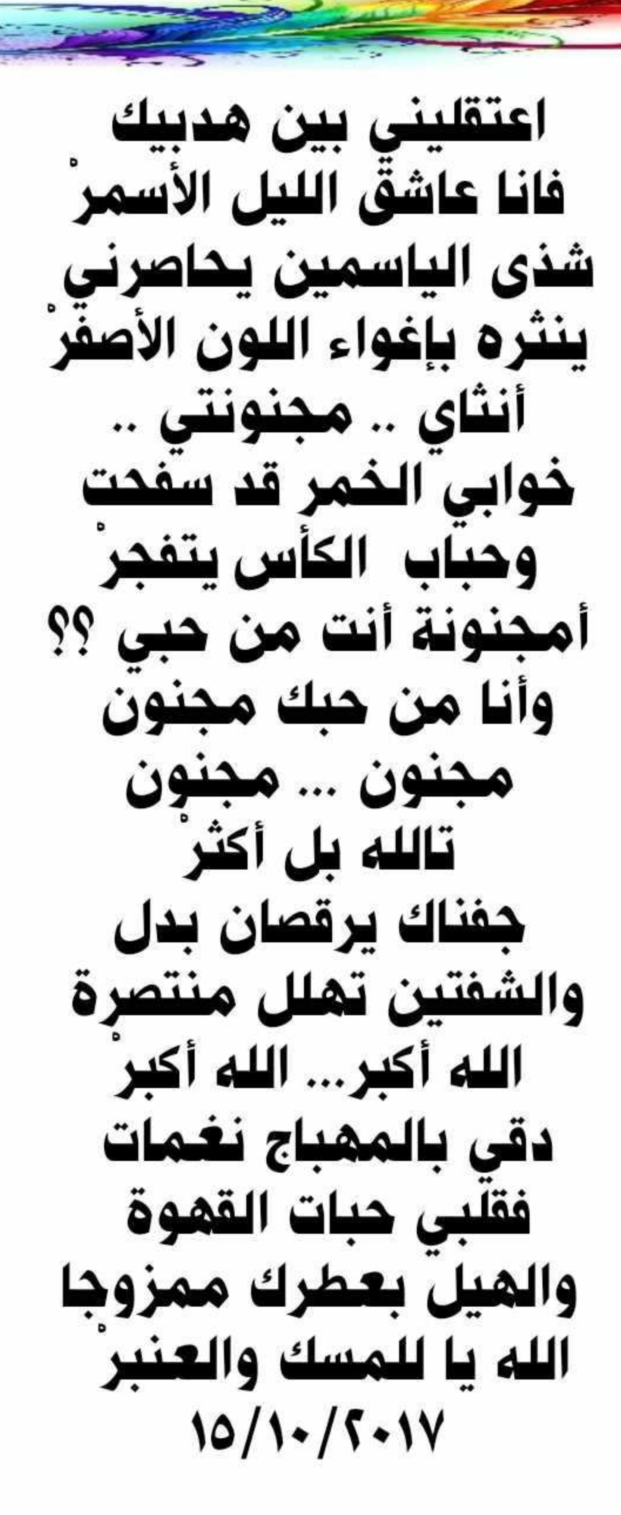


وشذا من مسك وعنبرْ
فكيف تهربين من عبق
أريجا على الكون قد أمطرْ
ورعشة في الروح تجتاحك
نبضا يهز الكيان والأبهرْ
أتلك القصيدة تخطفك مني ؟؟
تغريك ما فيها من نار القلب
وصبابة الروح هي الأخطرْ
لا وسنا عينيك .
أني أرى آيات للعشق فيه أمواج
وفي عينيك الطوفان الأكبرْ
وأمنيات قلبك توشوشني
تهمس روحك :أني
مازلت لقلبك أملا أخضرْ
اقرئي دقات قلبي
بين أنغام قصيدتي
وترانيم (مهباجك)
ودعي فتن عينيك
بين النبض تتبخترْ
كوميض ليلة شتائية
يزين الكون بسواد جفنيك



ويدمدم له حتى يسكرْ
دعيني أزرع على الخدين أشواقي
ألهو حولهما كفراشة
تجذبني نيران النبيذ الأحمرْ
يسكرني - وأنا السكران .
من خوابي خمرتك
يا عبل من هو عنتر ؟؟!!
ما لصدرك يهتز طربا
على نغمات المهباج
احقل الرمان قد أزهر ؟
بالأمس كان فقاعات فل
واليوم الرمان قد أينع ؟
لا بل قد أثمرْ
خصلات شعرك تطوقني
كنسمات الفل تعطرني
وشذاك يخترق المسافات كالخنجرْ
أدمي المسفوح على الثغر ؟؟
أم نبيذ شفتيك الأحمرْ ؟؟
تلك العينين تسحرني
والقامة تغريني
يا شجرة اللوز الأخضرْ




اعتقليني بين هدبيك
فانا عاشق الليل الأسمرْ
شذى الياسمين يحاصرني
ينثره بإغواء اللون الأصفرْ
أنثاي .. مجنونتي ..
خوابي الخمر قد سفحت
وحباب الكأس يتفجرْ
أمجنونة أنت من حبي ؟؟
وأنا من حبك مجنون
مجنون ... مجنون
تالله بل أكثرْ
جفناك يرقصان بدل
والشفتين تهلل منتصرة
الله أكبر... الله أكبرْ
دقي بالمهباج نغمات
فقلبي حبات القهوة
والهيل بعطرك ممزوجا
الله يا للمسك والعنبرْ
١٥/١٠/٢٠١٧



رقصات على أوتار القلب

على نغماتِ رفرفاتِ هدبيكِ
أشدو بأغنيهْ
تُحلقُ بروحي بين نبضاتِ القلبِ
وجناحِ أحلامي الآيبهْ
همساتٌ من بيدرِ النجومُ
في مقلتيكِ غافيهْ
ترشفُ من كؤوسِ الشوقِ
ترسلُ نغماتَ الحنينِ
من روحكِ لروحي الواثبهْ
رفرفتْ كالسنا في صمت ليلتي
كطيف بسمة ذائبهْ
يموجُ السرابُ في بيداءِ عمري
وطيفكِ يلوح في جنة العشقِ الدانيهْ
وهسيسِ أحرفٍ قد اغتالها صمتكِ
مازالت بين نبضات القلبِ دافقهْ
تحطمُ سدوداً عَقَلَتْ اللسانَ عن بوحهِ
تبددُ جبالَ الثلوجِ المتراكمهْ
وحدي وطيفٌ نتبادلُ نخبَ المرارةِ
ونترعُ كؤوسَ العذابِ الصافيهْ



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

نَسْتَرِقُ السمعَ والبصرَ
نرسمُ الآمالَ لفجرِ همسةٍ آتيهْ
وذكرياتِ العمرِ تغنّي بين نبضاتِ
قلبي وصمتكِ وآهاتي القاتلهْ
وما زلتِ ترفلينَ بغرورِ حواءَ
وما زلتِ في غيك يا قاتلهْ
وحدي ووجدي نلتحفُ برداءِ
العشقِ نكفكفُ دمعاتٍ هاطلهْ
أسائلُ أريكةً نقشنا حرفي من اسمينا
على أطرافِ دمعةٍ حانيهْ
وحلمنا وبنينا احلاماً غفتْ
بين جفونِنَا
وغفونا على حافتها الدافئهْ
وكم جلسنا هنا والشوقُ ثالثنا
ننهل من كؤوسِ العشقِ الصافيهْ
ترنوا إلينا أغصانٌ قد تمايلتْ نحونا
تلثمُ وجهينِ عاشقينِ برقةِ أمٍّ حانيهْ
تتغنى بهمساتِ قلبينِ سكنَ الحب فيهِمَا
وتشدو لنا بحفيف أوراقها الشاديهْ
هنا كم جرينا معا نسابق ضحكاتنا
كطفلينِ تتعانقُ أيدينا





نطاردُ فراشاتٍ هاربهْ
فكم ضفرتُ لكَ تيجاناً من سوسناتٍ
وكم طوقتُ عنقكِ بأكاليلٍ فاتنهْ
ألملم بقيا ذكريات في القلب قد سكنت
وحزمة ليلك أسائلها هل تذكرين عاشقين
ضمخاك بشذى حبُهِما أم أنت ناسيهْ ؟
عسى الله أن يسعد قلبا أحببته حدَّ التبتلِ
وعسى اللهَ أن يمنَّ علي وأصبرَ
ولا أنسى أيامي حبكِ الخَوَاليهْ
٣/٧/٢٠١٧

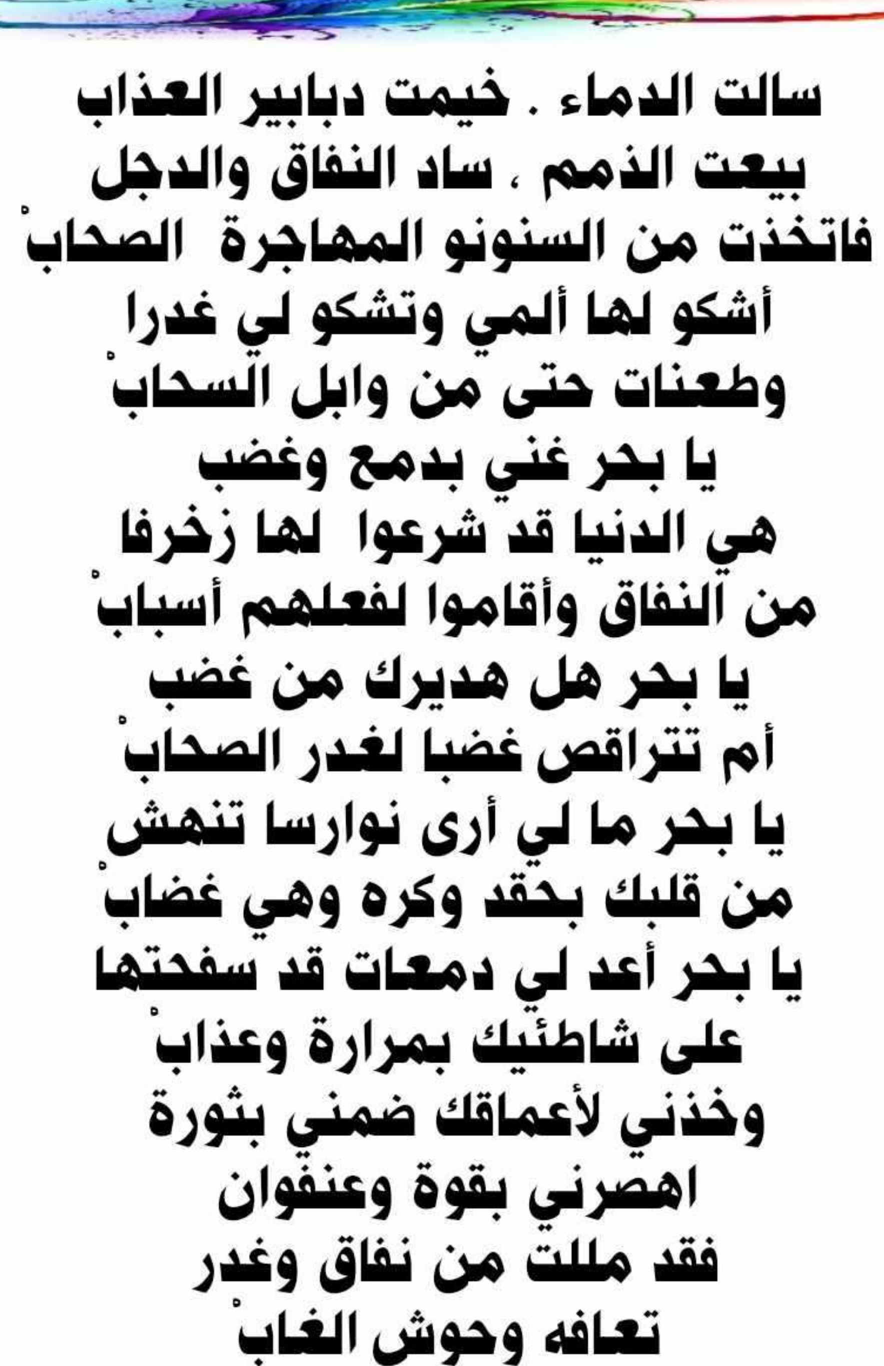




تغاريد بحرية

أتعاتبني يا بحر !!
أتعاتبني !؟؟
ولما العتابْ ؟؟ !!
لا خل وفيّ ولا أصحابْ
وحيدا أداوي جراحا في القلب
وأهمد نار شك بصدقهم وارْتيابْ
الكل يسألني عن أمي الحسناء
لغاية بنفس يعقوب
ويغيب أبي بين طيات السحابْ
جحافل من الأصدقاء تدعي الوفاء
وسحبا تتمايل برقة تسمى الأحبابْ
إن أمطرت وابلها دجل ونفاق
وإن أمحلت فرعد قاتل وضبابْ
وحيد ـ وما أجملها من وحدة ـ
بين دمدمات قلبي وهمسات الروح
مواويل عشق وقصائد حزن
أنشدها بين بحر ووادي وهضابْ
قد مللت النفاق وعافت نفسي الرياء
ملُئَتْ الأرض نفاقا . ماتت الأفراح





لبنى وتساؤلات غير مشروعة

سالت الدماء . خيمت دبابير العذاب
بيعت الذمم ، ساد النفاق والدجل
فاتخذت من السنونو المهاجرة الصحابْ
أشكو لها ألمي وتشكو لي غدرا
وطعنات حتى من وابل السحابْ
يا بحر غني بدمع وغضب
هي الدنيا قد شرعوا لها زخرفا
من النفاق وأقاموا لفعلهم أسبابْ
يا بحر هل هديرك من غضب
أم تتراقص غضبا لغدر الصحابْ
يا بحر ما لي أرى نوارسا تنهش
من قلبك بحقد وكره وهي غضابْ
يا بحر أعد لي دمعات قد سفحتها
على شاطئيك بمرارة وعذابْ
وخذني لأعماقك ضمني بثورة
اهصرني بقوة وعنفوان
فقد مللت من نفاق وغدر
تعافه وحوش الغابْ



٨٠





مرجحيني

مرجحيني بسحر جدائلك السود
وعطريني بشذى ثغرك والخدود
ما للوردة تتراقص بين شعرك
يسحرها ليل محملا بالوعود
دثريني زمليني بفتنة شلال ليل
فالعنق يسح منه المسك والعود
مزارع البن وافرة غلالها
يا خمرتي وقهوتي وسحر وجودي
والمسك ينداح وافر العطاء
من ثغر وحمرة الخدود
الكرز مذبوحا بين الشفتين ينزف
مستغيثا اخترق يابحة حدودي
فسلافتي تثمل كل جرار الخمر
فاقطف واعصر من العنقودي
الليل لك يا بحة الناي يا شغفي
اعزف على أوتار قلبي ووجودي
واطفء نارا قد أشعلتها بكرمتي
اشرب وغني لي لحن الخلود
واطفء نارا قد أوقدتها في بيادري
وانهل من العشق فقد تخطيت الحدود





أغنيك

أغنيك على سبحات قلبي
فيُطْرَبُ ناي ويتراقص وترْ
ويشدو بحبك شلال روحي
ويتمايل غصن على الشجرْ
ويتبتل العشق بسنا عينيك
حتى يغار منك ضوء القمرْ



قلبي لك

جعلت قلبي سفينة لك
وجفوني المجاديف
لأمخر بك بحار الشوق
سأبحر. الى جزيرة عشق
لم تطؤها أنثى قبلك.
وأعزف لك لحنا على ناي قلبي
لترقصين.
حتى تتساقط عليك غابات الياسمين
لتستحم بعرفك.
وتتسلل نجيمات السماء فتلثم ثغرك
فاهصري روحي وانثري سلافة عينيك
على دنياي ليثمل الكون.
فإني مازلت مبحرا في بحور عشقك







همسات عاشقة

(ولازلت في ظل حرفي أسافر ...أعياني السفر بين حروف الأبجدية الخرساء ... تناولت قلمي وورقة بيضاء ... لأخط سطرا قد أتعبه الرثاء... غياب وفراق وأمل موجع في اللقاء ...اتخذت ركنا بعيدا يتوارى عن الأنظار ... أراني فيه والمكان والزمان متحدان ...عانقت ببصري ذاك الأفق الممتد ...فلم أجد غير حفنة من ذكريات تناثر عقدها ... لم يبق منها إلا ما عاهدته ذات شوق على الوفاء والانتماء >> من عشقك قلبها >> م. غ)

****

لماذا تأخرتَ حتى أتيتَ
وأنا أحبكَ منذ الأزلْ
أغلقتُ كل منافذ الحياة
وأنتَ وحدك غدوتَ الأملْ
لماذا لم تأتِ عند شقشقة الفجر
وعناق العصافير لأغصان الشجر
لماذا لم تأتِ منذ الأزل
وعطركَ يجري بدمي
كنسغ الجمال في عروق الزهر
ألا تعلم !؟



بأن طيفك كان يداعبني في المهد
ألا تعلم !؟
بأن همس عشقك كان يورد الخد
ألا تعلم !؟
إني كنت أراك حلما أناغيه
أناجيه وأهدهده كطفل عنيد
في اللعب وفي الجد
ألا تعلم !؟
بأنك علمتني لغة العيون
حين كنت تقرأ آيات السحر
في أخضر عيني بشغف ووجد
فيا شغفا يجري في روحي وفي دمي
ويا عشقا سكن في الفؤاد
ويا نسمة شوق قد أشعلت الوتين
ويا غنوة الروح يا نغم الحنين
عيد ميلادك ومضة عشق
زرعته في جفنيَّ
وكأس شوق تدمدم أغنية شوق
من شفتيَّ
ودفق عشق عشنا في جنائنه
قطفنا الشوك من حسادنا





وهم من سرق ورده
سأرحل بين عرائس أطياف ذكريات
سأرحل بين طيف موجات الآهات
سارحل وأترك صرخات قلبي
آآآآآآآآآآآآه ستقتلني
حين كانت تنهمر سحب العشق على قلبينا
سأرحل وأترك لك حزمة من الذكريات
وقارورة من عطري
يا من اخترقت كل الحجب
وألغيت كل المسافات





دعي القلب يشدو

دعي القلب يشدو لك الأشعارا
ويغني حتى يفتن الأوتارا
إشراقة سنا وجهك فاتنة
حتى غدى الليل نهارا
يا لسعادة ثوبك الأزرق
يضج من فتنة جسد
لامسه فبعثر الأزرارا
لون البحر على المرمر شع
فأشعل في الروح نارا
فغدى شعلة من نار شوق
وجذوة عشق تلهب الإوارا
غردي بعينيك قصيدة شعر
واسحري قلبي المحتارا
ما لأخضر عينيك تروي حكايات
حبنا وهنَّ . هنَّ من هتكن الأسرارا
تلك البسمة على الشفتين تهز كياني
وغمزة من عينك تفضح الإسرارا
إملئي الكأس من خمر الشفاه واسقني
ومن تورد الخدين سأقطف الجنارا



لبنى وتساؤلات غير مشروعة

ما للرمان يصفق مهتزا جزلا
أطرباً ؟ أم هو محتارا ؟
ربة الشعر منذ غضبتي
قد غضبتْ
وتمنعت عن روحي الأشعارا
حتى هتفت (يا أحمد) فكانت
ترياق داء عياء
وتميمة أبطلت الأسحارا
أفدي لحنا قد تغنى باسمي
أ مزامير داود تغني فتراقصتُ
تراقص الجبال والبحارا
فأنت قصيدة عمري
وأنت منيرة أحلامي
وأنت أغنية عشقي
وتراتيل قلبي يشدوك نثراً وأشعارا
أتلوها بخشوع
وأعلم أنك لغيري
وإني عاشق لروحك
صب بأشعارك
متيم بهمساتك
وعشقك آيات أتلوها ليلا نهارا





وإن طيفك قد إكتنفته دمعات قلبي
وأشعل في القلب نارا
آآآآآآآآه لو تعلمين كم عشقت الكيَّ
دواء ومثلي من يعشق النارا
وإن قصة حبنا لن تنتهي
ولن يسدل عليه الستارا
ستبقين أنشودة عشق ترتلها الأجيال
والجبال والبحار والأنهارا







همسات

همس اليراع للورده
بالله أعطني شمه
قالت بخجل لوّن خده
بل أنت أعطني قبله
لنرسم للعالم عشقه
فقد مل من حزنه
فتعالى ننشد سعده

+++

قال اليراع للفله
تمايلي وانثري شذوه
وقبلني فروح لك فدوه
فربي حباك بعطره
ولون بياضك فطره
لنسعد قلوبا احرقتها دمعه
تلك طفلة مشردة يا حسره
عيونها من البكا غدت جمره
فتعالى ننشد لها فرحه

+++





غنى اليراع والورده
لنسعد كل طفل وطفله
لينسوا أيام الشده
ونزين الدنيا بضحكة وبسمه
وننثر في القلوب شذى المحبه







تغاريد بحرية

أتعاتبني يا بحر !!
ولما العتاب ؟؟
لا خل وفيّ ولا أصحاب
وحيدا أرتق جراحا في القلب
وأطفئ نار شك بصدقهم وارْتياب
الكل يسألني عن أمي الحسناء
ويغيب أبي بين طيات السحاب
جحافل من الأصدقاء تدعي الوفاء
وسحبا تتمايل برقة تسمى الأحباب
إن أمطرت وابلها دجل ونفاق
وإن أمحلت فرعد قاتل وضباب
وحيد ـ وما أجملها من وحدة ـ
بين دمدمات قلبي وهمسات الروح
أنشدها بين بحر ووادي وهضاب
قد مللت النفاق وعافت نفسي الرياء
من السنونو المهاجرة
إتخذت الصحاب
أشكو لها ألمي
وتشكو لي غدراالأحباب

يا بحر غني
هي الدنيا قد شرعوا لها زخرفا
من النفاق برروا لفعلهم أسباب
يا بحر هل هديرك من غضب
أم تتراقص غضبا لغدر الصحاب
يا بحر ما لي أرى نوارسا تنهش
من قلبك بحقد وكره وهي غضاب
يا بحر أعد لي دمعات قد سفحتها
على شاطئيك بمرارة وعذاب
وخذني لأعماقك ضمني بثورة
اهصرني بقوة وعنفوان
فقد مللت من وحوش الغاب
ومن غدر الأصدقاء





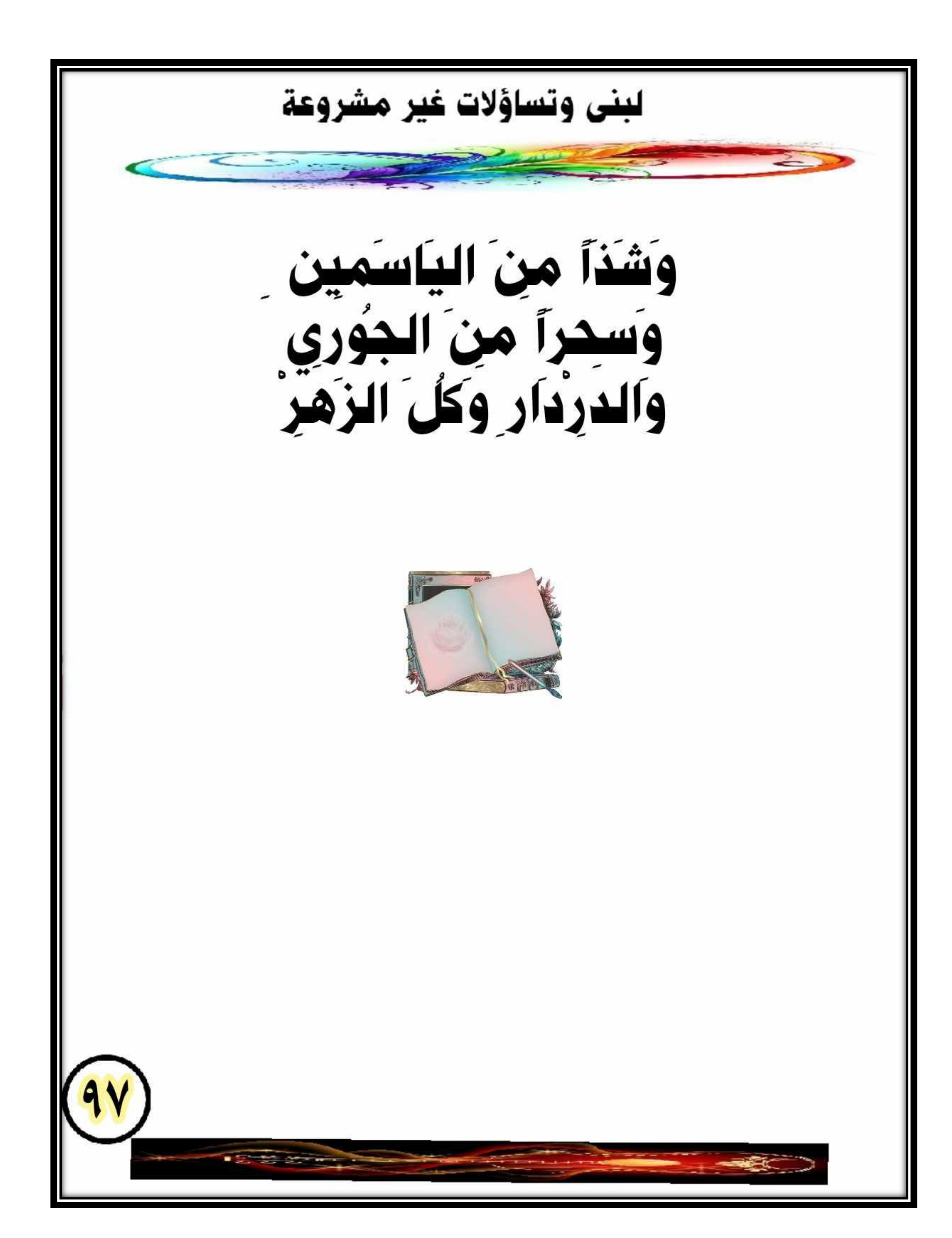
سوريا يا ذات العيون الخضر

(لَوْ كَانَ فِي كَفِي قِيَادُ الْقَدَرْ)
لَجَعلْتُ مِنْ رُوحِي
مَوْطئاً لأَقْدَامِ أَنْبَلِ الْبَشَرْ
وبَلْسَماً لِجِرَاحِهِمْ أُغْنِيَةَ حُبٍ
يُرَتلِوُنَهَا فِي لَيَالِي السَمَرْ
رِجَالُ اللهِ أَبُو الذلَ
وَسَقُوا الْأَرْضَ شَرَاباً وَطُهرْ
مَنْ بَذلُوا دماءَهُمْ رَخِيصَةً
وَحَصَنُوا الْوَطَنَ بِلَهِيبٍ
لَنْ يُبْقِي ولَنْ يَذَرِ
لِمَنْ عَاثُوا حَرْقاً وَتَقْتِيلاً
وَاغْتَالُوا بَرَاءَةَ الْأَطْفَالِ
ولَوَثُوا صَفَاءْ القَمَرْ
مَنْ أَحْرَقُوا المَسَاجِدَ وَالْكَنَائِسَ
مَنْ مزَقُوا القُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ
وَحَرَفُوا مَا اللهُ به أمر
وعاهدوا عدوا الله وَرَسُولِهِ
مَنْ صَلَبُوا يَسُوعَاً
مَنْ سَمَمُوا مُحَمَّداً

مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْبَشَرْ
أَلَا أَيُهَا الْقَاتِلُ
هُنَا الشَآمُ
وَ الرَافِدِين وَمِصرَ
هُنَا حَضَارَاتْ البَشَرْ
هُنَا اليَمَنِ السَعِيد
هُنَا مَوْطِنِ الْمُخْتَارِ
فَازْدَجِرْ
فِلَسْطِينُ ثَكْلَى
وكَنِيسَةُ الْمَهْدِ تُنَادِي
وَقِبَةَ اُلْصَخْرَةِ تَسْتَغِيثُ
هُنَا الجِهَادُ يَا ذِئَابِ الْبَشَرْ
@@
(لَوْ كَانَ فِي كَفِي قِيَادُ الْقَدَرْ)
لَاستَلَلْتُ حِقْدَ قُلُوب قَاسِيَةٍ
قَدْ قُدَتْ مِنْ صَخَرْ
بَدَلْتُهَا رَبِيعاً صَادِقاً وَضِحْكَاتٍ
تَنْسَالُ صَافِيَةً كَمَاءِ النَهْر
لَمَحَوْتُ صُوَراً لِلْتَدْمِيرِ وَالْحَرْقِ
وَإِذْلَالاً لِلْتَارِيخِ وَالْبَشَرْ

٩٥

لَنَسجْتُ ابْتِسَامَةَ عَاشِقٍ
مِنْ سَنَا سِحْرِ الْقَمَرِ
تَمْسَحُ دَمْعَةَ ابْنِ شَهِيدٍ
وَعَزَفْتُ لَهُ رُوحِيَ لَحْناً
عَلَى الْوَتَرِ
لَكُنْتُ بَلْسَماً يَشْفِي جُرُوحَ
مُغْتَصَبَةٍ مِنْ ذِئَابِ الْبَشَرِ
أَوْكُنْتُ نَسْمَةَ سَكِينَةٍ لِبَطْنٍ
بِكُلِّ حِقْدٍ قَدْ بُقِرْ
وَجَنِيناً قَدْ أَغَاظَهُم فَأَعْدَمُوهُ
شَنْقاً عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ
(لَوْ كَانَ فِي كَفِي قِيَادُ الْقَدَرْ)
قَبلَتُ عَيْنَيْكِ الْخَضْرَاوينِ
وَلَثِمْتُ الحَجَرْ
وَصَهَرْتُ رُوحِي
غَيْمَةً فِي سَمَائِكِ
وَابِلاً مِنْ مَطَر
وَ رَبِيعَ حُبٍ
يَمْلَأُ قُلُوبَ الْبَشَرْ
وَنَسْمَةَ عِشْقٍ تَتَمَايَلُ طَرَباً
فَتَبْهَجُ الْوَادِي وَالْمُنْحَدَرْ



وَشَذاً مِنَ اليَاسَمِين ِ
وَسِحراً مِنَ الجُورِي
وَالدرِدْار ِوكُلَ الزَهرِ



أنت دوائي

هلَّ المساء عبقا بشذاكِ
فرقص القلب فرحا مجنونا للقاكِ
أألقاك !!؟؟
وأنت طيف عابر
قصيدة عشق زخرفتها بسنا عينيك
مازلت منذ ولادة حبك طفلا
يحبو إليك بقلبه
نبضه تالله لقياك
إني عليل والفراق علتي
يا وجعي
ويا صبري
ويا نبضا يرسم في الوتين محيَّاك
تفاح قد أينع من خفر
يتلألأ سحرا فيفتنني
فأهيم صوفيا سائحا في دنياك
ألتجيء لمن سوَاّكِ ؟؟!!!
لأستظل بهدبيك من نار النوى
فأكتوي بلظى سحر عينيك

ظمأ يغتال الفؤاد
وسغب للحب توطن في الوتين
لن يرتوي إلا من لماك
لما تبخلين على الروح بترياقها !!؟
هلا سألتي الرسول عن وجعي !!؟
يا رفة الحلم الذي يحيني ؟!
أملي وآمالي أن اموت بين يديك
شهيد رفة الياسمين وقتيل عيناك
إن مرضت فما من داء يصيبني
فحبك تمائما نسجتها من تراتيل شفتيك
فكم احييتي رفات روحي العليلة
بنداء خفي وصرخات شوق
وهمسات قصيدة زركشتها مقلتاك
تبكين فتبكي الحروف جميعها
تكتمين حبي فيفضحه دقات قلبك
ومن لظاه توردت خداك
بريق سنا الحب يختلج في المقلتين
بركان يموج بالعشق
آه ... يا ليتني ذرة كحل بعينيك
أكفكف الدمع وأجمعه في كأسي
سلافا ممزوجا برضاب شفتيك

٩٩



فأسكر لأصحو .. وأصحو لأسكر
أناجي وجع القصيدة المحرومة من سناك
أفتش بين حروف الروح
عن مواويلا غنيتها بين يديك
في لحظة العشق
حين توجنا انت المليكة وأنا المليك
أو لا تذكرين
يا دفقة الشوق الذي احتل الوتين
يا شلالات الصدق والوفاء
يا دفق الحنين
عاشقان مجنونان لم ولن يعرف مثلنا
عالم المجانين







أنت شمسي ودفء روحي

أتغيبين عني وأنت دفئي وشمسي
وهوايا وراحة نفسي
وفرحة قصيدة شاردة
وترانيم الناي
وحكاية أيامي وذكريات انسي
من عبير شذاك استاف
أريج ياسمين الشام
دفأ وامنا وسلم
يالعلينيك وبريقهن
يا لشفتيك ولماهن
كم استحوذن على روحي
سلاف سكرت الأيام منها
وغردت بروحي سعادة لعمري

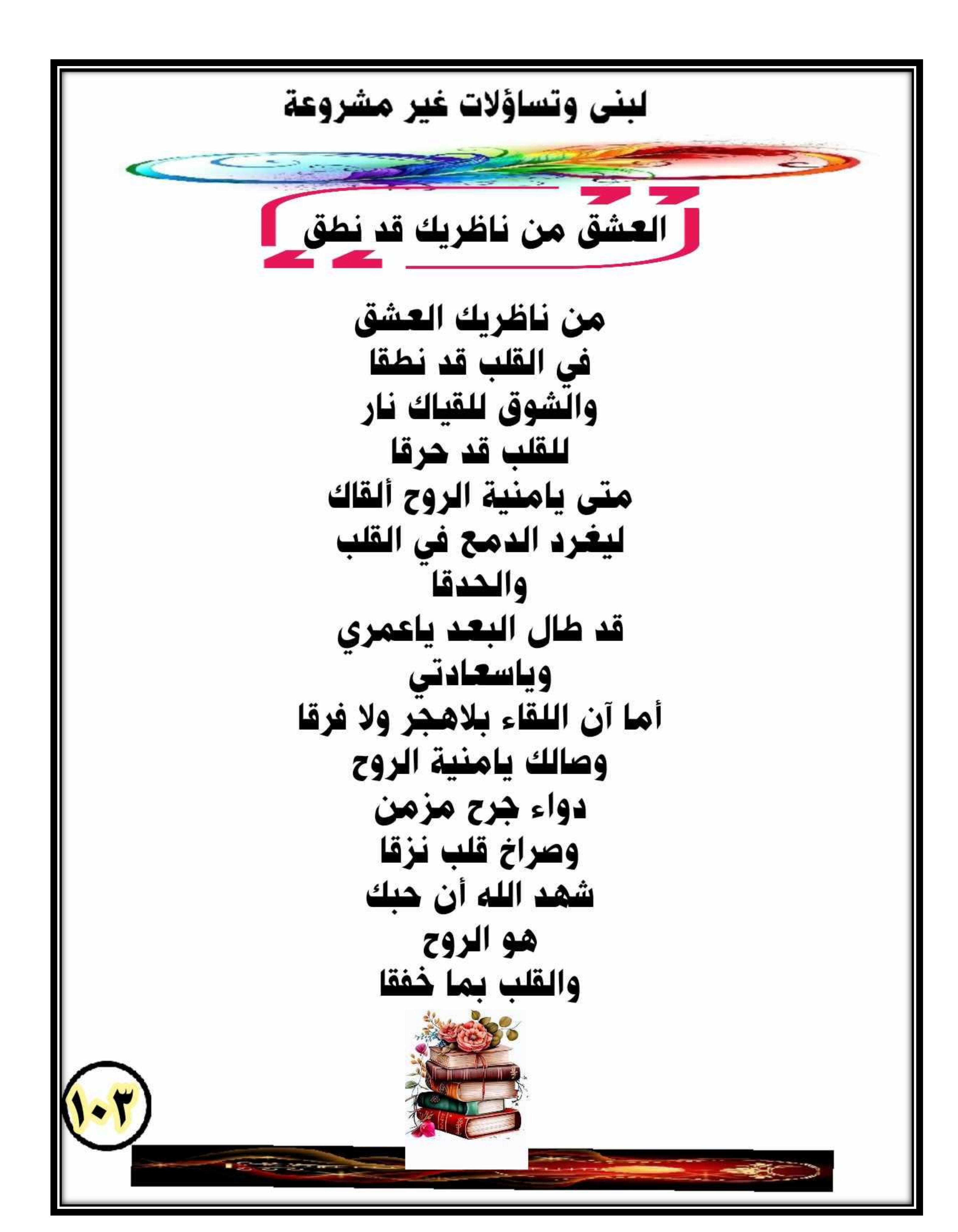




ارشفي

ارشفي
وارحمي الفنجان فقد ثمل
من رضاب الثغر
يحكي حكايات ليالي السمر
يئن شوقا للقاء منتظر
ارشفي
فهمس الشفتين للفنجان
يبعد عني الخطر
ودعي وابل الشوق رسولا بيننا
ينقل الخبر
ياعشقا سكن الفؤاد
وهو الأماني وهو المنتظر





العشق من ناظريك قد نطق

من ناظريك العشق
في القلب قد نطقا
والشوق للقياك نار
للقلب قد حرقا
متى يامنية الروح ألقاك
ليغرد الدمع في القلب
والحدقا
قد طال البعد ياعمري
وياسعادتي
أما آن اللقاء بلاهجر ولا فرقا
وصالك يامنية الروح
دواء جرح مزمن
وصراخ قلب نزقا
شهد الله أن حبك
هو الروح
والقلب بما خفقا



عزف على أوتار الروح

هيا
انهمر لغزارة وقوة تفتت الصخرْ
حطم كل سدود الروحْ
شتت جحافل كل السترْ
قد أججت في الروح نارا
تالله لن تبقي ولن تذرْ
وأحييت وميضا كاد يخبوْ
بين رماد القلب بلا شررْ
أهبط كشلال من شاهقْ
مثلم العمر في منحدرْ
اجلي عثوني من قذى الأيام
واخبي نسيس الشررْ
غصة في القلب تخنقني
والدمع يأبى أن ينهمرْ
بقايا من ذكريات تصارعني
تغتال كل ومضة عشق
وتأبى أن تسعفني ؟!
بالله يا دمع أماء أنت أم حجر ؟!!

لبنى وتساؤلات غير مشروعة

انهمر
أتوسل إليك بمنابع الضوء
في عيون البشر
بكل آهة نارية تثور في القلب بلا شرر
عانق بوله وصبابة قلبي
احفر أخاديد في وجنتيَّ
اجعل من الخدين واديا ومنحدرْ
ايها الدمع الهتون
ارحم قلبا استوطن الحزن فيه
منذ الصغرْ
حسرات ... وتناهيد .. توقد نيرانا
ووحدة في حجرة
استوطن فيه الضجرْ
قرٌّ يتغلغل بداخلي
وحيدا لا أنيس ولا جليس من البشر
مع تماوج ذكريات ماض عبرْ
أتلمس وجه الحزن في روحي
عانق جدارا أصما
علك يامنبع الدمع تنفجرْ







ثورة الشفتين

أشتاق همسا يوسوس فيه سحركِ
بدل آسر وثورة من القبلات
تشعل النار من ثورة الشفتين حالمة
ووميض تردد أنفاسكِ الملتهبات
تلك الشفتين تأسرني بتَراقصها فهيًّا
لأعصر خمرتي من رقة البسمات
أشتاق ومضة من أعين خضراء
تجتاز بي الأرضين والسماوات
وعبق من أنفاسها يخجل الطيب
من شذاه وأريجها يثمل النسمات
الفل قد تعطر من عبق مبسمها
وجنار الخدين فُتِنَ بفتنة النرجسات
وقد ظللن الجفنين في وله عاشق
وتماوجت في المقلتين بضع دمعات
. إني أحبك يا شاعري مترنما ،غني
قصائدا تراقص في صدري الحمامات
فتلاقت على شوق شفاهنا بصبابة
وتمازجت أنفاسنا وتلاشت الهمسات





وضج في الفؤاد صراخ حنين
وتراقصت في العيون النغمات
من ريقها نهلت بصبوة وشوق عاشق
قد مضه الشوق وأحرقته الدمدمات
وغفونا متعانقين كطيرين على فنن
قد أسسا وكنهما على أرق النغمات

ظللن :النون تعود للجفنين






PUBLIKASJONEN : BAHT ALNAY POETISK
poetisk heshet
av fløyten
(ODF)
منشورات
بحة الناي الشعرية
(PDF)
منشورات بحة الناي الشعرية



منشورات بحة الناي الشعرية



اسم الديوان لبنى وتساؤلات غير مشروعة

اسم الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي ٩٧٨ - ٨٢ - ٦٩٣٤٧٠ - ٠ - ٥

تصميم وإخراج
منشورات بحة الناي الشعرية

